

مجلة الرياضة المعاصرة

2013

المجلد ١٢ العدد ٢١

تأثير التغذية الراجعة الممتازة منه في تعلم مهارة الإستقبال من الأسفل
بالكره الطائره

نجاح رضا جبر
كلية التمريض / جامعة بغداد
2012

الخلاصة

من خلال متابعة الباحثة الميدانية لمستوى أداء طالبات المرحلة الإعدادية لوحظ صعوبة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتحديدًا مهارة الاستقبال من الأسفل. وهدف البحث الى التعرف على تأثير التغذية الراجعة المتزامنة في تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل في كرة الطائرة. وافترضت الباحثة وجود فروق داله معنويًا بنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وأصالح المجموعة التجريبية. وقد تم استخدام المنهج التجريبي على عينة من طالبات المرحلة الخامسة من ثانوية القاهرة للبنات والبالغ عددهن (20) طالبة للعام الدراسي 2012-2013، وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد مناقشة النتائج توصلت الباحثة الى تفوق المجموعة التجريبية المتزامنة على المجموعة الضابطة في تعلم المهارة قيد البحث، وتوصي الباحثة بضرورة استخدام التغذية الراجعة المتزامنة في تعلم مهارات الكرة الطائرة كافة.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

عندما نسعى لتطوير علوم التربية الرياضية لآبد من اعتماد الأسس العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي تعد الركيزة الأساسية في عملية التعلم بصورة عامة ، وبما ان عملنا في التعلم الحركي فيمكن توظيف التغذية الراجعة في الوحدة التعليمية ولاسيما في المراحل الأولى من التعلم، وللمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بالتحديد للنهوض بواقع اللعبة بدأً من الأساس الصحيح الذي تسعى الباحثة الى بناءه بشكل سليم وفق الأسس العلمية، وللتغذية الراجعة أهمية في عملية التعليم وتحقيق نتائج تعليمية ذات ف عالية تحت الإشراف الدقيق للمتعلم من قبل المعلم، فقد وفرت التغذية الراجعة فهما جديداً لكيفية تأثير هالة العقل في اجهزة الجسم المختلفة وهذا المبدأ في التغذية الراجعة على جانب كبير من الأهمية في المجال الرياضي اذ تساهم في عملية تعلم المهارات وادائها بشكل سليم فالطالب مثلاً لن يتمكن من اداء مهارة ما الا في حالة امداده بالمعلومات (تغذية راجعة) من قبل المعلم او من خلال عرض شريط فيديو او صور توضيحية وهذه المعلومات تعمل على تعزيز الاداء . وفي الوقت الراهن يركز المعلمون على مساعدة طلبتهم على فهم وقيادة عقولهم اذ يؤكد العديد من الباحثين على انه لاوجود لفروق بدنية كبيرة بين الطلبة الجيدين ولكن هنالك فروق في الحالة الذهنية مما يتطلب العمل على خفض الفلق والتوتر وتحقيق الهدوء والتركيز لتحقيق الاداء والتفوق ومن هنا جاءت أهمية بحثنا هذا في البحث عن كل ما من شأنه تحقيق مستوى اداء جيد لدى طالباتنا كمحاولة من الباحثة للارتقاء بمستوى الاداء المهاري والبدني والنفسي لذلك عمدت الباحثة في توظيف التغذية الراجعة حيث تم اختيار التغذية الراجعة المتزامنة من قبل الباحثة لمعرفة تأثيرها في تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة.

1-2-2 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثة الميدانية لتعليم مهارات الكرة الطائرة لوحظ أن مشكلة البحث تكمن في وجود صعوبة لدى الطالبات في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتحديدًا مهارة الاستقبال من الأسفل وذلك لتعدد تكرار الأخطاء الشائعة في التهيؤ والأستعداد لإستقبال الكرة ووضع اليد والزوايا المناسبة ، لذا إرتأت الباحثة البحث والتجريب لإيجاد حل لهذه المشكلة وذلك لأهميتها البالغة في عملية التعلم وتوصيل المادة التعليمية للمتعلمين وذلك من خلال رفع المستوى لأداء الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة ومعالجة مواضع الضعف لديهم وابعادهم عن الشعور

بالمثل وعدم الأكتراث اثناء التعلم وذلك من خلال تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المتزامنة والتعرف على تأثيرها في تعلم للمهارات.

3-1 هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على:

1 - تأثير التغذية الراجعة المتزامنة في تعليم مهارة الاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة.

4 1 فرض البحث :

لتحقيق هدف البحث وُضِعَ الفرض التالي:

1 - لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج الأختبارات القبليّة والبعديّة في تعلم مهارة الاستقبال من أسفل بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث .

2 - لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج الأختبارات البعديّة في تعلم مهارة الاستقبال من أسفل بالكرة الطائرة فيما بين مجموعتي البحث .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طالبات المرحلة الخامسة من ثانوية القاهرة للبنات والبالغ عددهن (20) طالبة.

2-5-2 المجال الزمني: الفترة الممتدة من 2012/11/8 ولغاية 2012/12/20.

3-5-3 المجال المكاني: الساحه الخارجيّه في ثانوية القاهرة للبنات .

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 مفهوم التغذية الراجعة :

ان مفهوم التغذية الراجعة واسع ومتعدد لما تلعبه من دور مهم في التعلم ، فهي تعني معلومات عن كيفية التقدم وكمية ماتعلمه المتعلم وعدد اخطائه.

(فالتغذية الراجعة تعني عملية الضبط والتحكم الذاتي التي تطلب تدخل عنصر خارجي وعن

طريقها يمكن باستمرار تقدير الحالة العقلية لاي عملية حيوية بالجسم)(10:ص747)

كما تعرف التغذية الراجعة بانها (المعلومات التي يتلقاها المتعلم اثناء او بعد الانتهاء من الاداء والتي تمكنه من معرفة صحة استجابته للمهمة التعليمية المطلوب تعلمها)(1:ص135).

وايضا عرفت بانها (المعلومات المستخدمة للحكم لو لتغير العمليات والنتائج)(5:ص179).

كما تعرف بانها (عبارة عن اعلام المتعلم نتيجة تعلمه سواء كانت النتيجة صحيحة ام خطأ ايجابية ام سلبية من اجل تعديل الاداء اذا كان بحاجة الى تعديل او تثبيته اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح (12:ص255) .

وعرفت على انها (المعلومات التي تصل الى المتعلم من داخل الجسم وخارجة خلال او بعد

الاداء الحركي التي تفيد في تطوير اداء حركي لاحق)(4:ص8) .

ويتفق كل من فيت (Fait) وشيفر (Cheffers) على ان التغذية الراجعة هي (معرفة انواع متعددة من الاشارات التي تحدث ويستقبلها المتعلم اثناء او بعد الاس تجابة متضمنة اشارات

التصحيح والدقة او التكيف لتلك الاستجابة)(15:ص481)

2-1-2 وظائف التغذية الراجعة (5:ص179) :

1. احداث حركة او سلوك باتجاه هدف معين اوفي طريق محدد.

2. وظيفة دافعية حيث تزيد من الدافعية لدى الفرد وخاصة ما يتعلق بالتعزيز فهي مهمة لعملية الاداء (الاستجابة).
- 2 - وظيفة وصفية وهي التي تصف سلوك الفرد بغض النظر عن المهمة التي يؤديها دون محاولة تقييم او اصدار حكم على اداء المتعلم.
- 3 - وظيفة تقويمية وهي التي لاتكفي بملاحظة السلوك او الاداء للفرد ووصفه بصورة موضوعية فحسب بل يتعدى ذلك الى تقويمه واطار حكم عليه.
- 4 - وظيفة اعلامية حيث تعطى معلومات للمتعلم عن الاداء كما تساعد على تحفيز المتعلم وتعزيز سلوكه.
- 2-1-3 اهمية استخدام التغذية الراجعة (12:ص1،2-262).
- 1- تعمل التغذية الراجعة على اعلام المتعلم نتيجة تعلمه ، سواء كانت صحيحة ام خطأ مما يقلل القلق والتوتر والذي قد يعترى المتعلم في حالة عدم معرفة نتائج تعلمه.
- 3 - تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عميلة التعلم ، ولاسيما عندما يعرف بان اجابته كانت صحيحة وهنا تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية.
- 4 - ان معرفة المتعلم بان اجابته كانت خطأ ، والسبب لهذه الاجابة الخطأ يجعله يقتنع بان ماحصل عليه من نتيجة او علامة كانت هو المسؤول عنها ومن ثم عليه مضاعفة جهده في المرات القادمة.
- 5 - ان تصحيح اجابة المتعلم الخطأ من شأنها ان تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته او حلال ارتباطات صحيحة محلها .
- 6 - ان استخدام التغذية الراجعة من شأنها ان تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم.
- 2-1-4 انواع التغذية الراجعة.
- اختلفت التقسيمات لانواع التغذية الراجعة وتسمياتها من عالم لآخر فمنهم من قسمها حسب توقيت استقبالها وارسالها او وظيفتها.
- ولاهمية موضوع التغذية الراجعة في مجال الدراسة والبحث حيث من المهم التعرف على انواع التغذية الراجعة واستخداماتها للاستفادة من تلك الانواع في مختلف الالعاب الرياضية وبما يحقق انجازات افضل فقد اتفق كل من (يوسف الشيخ) و (وشمت وجورجوس) على ان التغذية الراجعة تصنف الى نوعين رئيسيين هما (3:ص665):
1. التغذية الراجعة الداخلية Intrinsic feed back :
- هي التي تتميز بكون الفرد يقوم باكتسابها من خلال معلومات تتعلق بحركتها يتلقاها المتعلم بوصفها نتيجة طبيعية لادائه من خلال البرنامج الحركي للجسم عبر قنوات حسية متعددة . وجميع مصادر هذا النوع من التغذية الراجعة تدخل ضمن الجهاز الحسي للاعب.
2. التغذية الراجعة الخارجية Extrinsic feed back :
- وهي نقيض التغذية الراجعة الداخلية حيث تتعلق التغذية الراجعة الخارجية بالمعلومات التي ترتبط بالمهمة المراد تنفيذها ، ويتم التزود بالمعلومات من خلال مصدر خارجي كالمدرّب او المعلم او المرآة او جهاز الفيديو وتتم بشكل لفظي او بشكل غير لفظي.
- فيما ترى "ناحية الديب" (15:ص313) أنه هناك نوعين للتغذية الراجعة الأول هو التغذية الراجعة الذاتية باعتبار أن المتعلم هو محور الارتكاز في العملية التعليمية، والنوع الثاني هو

التغذية الراجعة الخارجية حيث يحصل المتعلم على الإرشاد الخارجي أما بصورة سمعية أو مرئية والنوعين أحدهما مكمل للآخر.

كما صنف "سميث" التغذية الراجعة إلى أنواع هي (8:ص60)

- 1 - التغذية الراجعة الديناميكية Dynamic feed back: ويقصد بها التغذية الراجعة الحسية.
- 2 - التغذية الراجعة الاستاتيكية Static feed back: ويقصد بها معرفة النتائج الخاصة بالنجاح والفشل وتعطى في نهاية الأداء وهي دائماً خارجية المصدر.
- 3 - التغذية الراجعة المدعمة Augmented Feed Back: تقدم للمتعلم عندما تكون التغذية الراجعة الحسية لا تعطي معلومات كافية في تدعيمها باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية.
- 4 - التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة Immediate and Delayed Feed Back: ونعني بالتغذية الراجعة الفورية اعطاء التغذية الراجعة للمتعلم بعد كل واجب حركي حيث يتم إعطاء المتعلم نتيجة كل استجابة من استجاباته مباشرة بعد انتهاء العمل الحركي، أما التغذية الراجعة المؤجلة فيقصد بها إعطاء المتعلم نتيجة كل استجابة من استجاباته بعد فترة زمنية محددة. وتنقسم التغذية الراجعة حسب تقسيم (عباس السامرائي و عبد الكريم السامرائي) الى عدة انواع هي (10:ص121-124).

- 1 - التغذية الراجعة الاصلية (الذاتية).
 - 2 - التغذية الراجعة الاعلامية: معلومات تعطي للفرد بعد اكمال استجابته الحركية.
 - 3 - التغذية الراجعة الداخلية: معلومات تأتي من مصادر حسية داخلية.
 - 4 - التغذية الراجعة الخارجية: معلومات تأتي عن طريق مصادر خارجية كتعليمات المدرب او الصور التوضيحية.
 - 5 - التغذية الراجعة الاضافية: معلومات تعطي اما من قبل المدرب او بواسطة وسائل اخرى كالافلام والصور.
 - 6 - التغذية الراجعة النهائية: وهي النوع الذي يقع بعد الانجاز ويعطي لتعزيز صحة الانجاز.
 - 7 - التغذية الراجعة المترامنة: هي النوع الذي يعطي اثناء قيام المتعلم بأداء الفعالية.
 - 8 - التغذية الراجعة المتأخرة: وهي النوع الذي يعطي مباشرة بعد انجاز او بعد فترة متأخرة.
 - 9 - التغذية الراجعة المضخمة والتعزيزية : وهي النوع الذي يعطي من مصادر خارجه لتضاف الى التغذية الراجعة الداخلية وتشمل الوصف والتقديم.
- ويرى (شمت) ان تتوافر عدة ابعاد تحدد انماط التغذية الراجعة الخارجية (19:ص127)، فقد ترتبط التغذية الراجعة الخارجية بالحركة . وهنا يمكن تمييز نوعين من التغذية الراجعة الخارجية :

- 10 - مترامنة Concurrent : ويقصد بها التغذية الراجعة الخارجية التي تتوفر وتعطي اثناء الحركة مع مراعاة انه لا يبدأ هذا التصحيح عند ورود الاداء الخاطئ، وتعد ال التغذية الراجعة المترامنة بمثابة مرجع لتصحيح دائم بواسطة الخلايا العصبية الحركية الموجودة بالاليف العضلية مما يؤثر في استمرارية التصحيح والتقدم والتعليم ويتم اعطاء التغذية الراجعة المترامنة عن طريق التأشير على اعضاء الجسم التي لا تكون في الوضع الصحيح او عن طريق الكلام حيث يخبر المعلم المتعلم عن اخطاء ادائه في نفس الوقت لتطبيق المتعلم للمهارة او الحركة. وتستخدم التغذية الراجعة المترامنة في الفعاليات الرياضية التي تستغرق وقتا ليس قصيرا وكذلك في الفعاليات التي لاتتميز بالسرعة الكبيرة ولذلك فإن استخدامها في كرة ا لطائرة في مراحل

التعلم ملائم جدا لان المتعلم يمكنه الاستفادة من التغذية الراجعة لتصحيح اخطاء ادائه مباشرة اثناء صدورها.

11 - ختامية (نهائية) Terminal: وهي التغذية التي تتم عقب الانتهاء من الحركة وهذا النوع من التغذية الراجعة يحدث مباشرة بعد الانجاز او بعد الانتهاء من اداء الحركة او الفعالية وذلك لان كلما كانت التغذية الراجعة انبية وسريعة كانت افضل.

ومؤخرا صنف (شمت) نوعين اساسيين من التغذية الراجعة (20:ص257) اولاً: التغذية الراجعة الداخلية *intrinsic feed back* : وهي المعلومات الحسية التي تحدث اعتياديا عندما مايقوم الافراد باداء حركاتهم ، وهي تأتي من مصادر خارج الجسم او من داخل الجسم.

ثانياً: التغذية الراجعة الخارجية *Extrinsic feed back* : وهي معلومات حسية تأتي من مصادر اصلية خارج جسم الشخص.

وتخص الباحثه بالذكر موضوع البحث وهو التغذية الراجعة المتزامنة.

1 - التغذية الراجعة الانبية- المستمرة *Concurrent feed back* (16:ص100)

2 - هناك بعض المهارات تتطلب استخدام هذا الشكل من التغذية الراجعة ففي المهارات التي يمكن استخدام التغذية الراجعة الداخلية الانبية *Intrinsic concurrent feed back* لغرض التصحيح والتحكم بالاداء ، فان اي تأخير وحتى لو كان لجزء من الثانية فان ذلك يؤثر سلبا في الاداء وقد كتب (Smith 1962) في هذا المجال ان البحوث المختلفة التي درست تأخير اعطاء التغذية الراجعة الداخلية (الحسية) اذا كانت سمعية او بصرية قد توصلت الى النتائج ن فسها وان اي تأخير سوف يؤدي الى ارباك في السلوك الحركي.

ومن الجدير بالذكر ان كل ماتم ذكره هو عن التغذية الراجعة الإيجابية ، وهناك تغذية راجعه سلبية وهذا النوع من التغذية الراجعة يخدم وظيفتين هامتين اولهما تعمل على تحفيز الرياضي للوصول الى اداء أفضل ، والثا نيه بالمقابل ممكن ان تؤدي الى عواقب سلبية على الرياضي كالشعور بالقلق او انخفاض مستوى الاداء او على طبيعة علاقه بين المدرب والرياضي (18 ص:429).

2 2 الدراسات المشابهة :

2-2-1 دراسة نهى عناية الحسيناوي (2000) (14:ص2000) :

(تأثير التغذية الراجعة المتزامنة والن هائية في تعلم سباحة الظهر)، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في تعلم سباحة الظهر، اذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وتكونت عنية البحث من (36) طالبة من طالبات المرحلة الاولى، كلية التربية الرياضية للبنات وبواقع ثلاث مجاميع مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وكانت اهم الاستنتاجات ان هناك فروقا دالة احصائيا بين مجاميع البحث الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (المتزامنة) بالدرجة الاولى تليها المجموعة التجريبية الثانية (النهائية) واخيرا المجموعة الضابطة.

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

3 1 منهج البحث:

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لكونه الاسلوب الامثل لحل مشكلة البحث وتحقيق الاهداف ويعرف المنهج التجريبي على انه تغير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ماء مع ملاحظه التغييرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها (10:53).

وتم اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الضبط المحكم ؛ بالاختبار القبلي والبعدي .

3 2 مجتمع البحث وعينة :

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الصف الخامس الادبي (20) طالبة واللواتي لم يسبق لهن تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، تم تقسيمهن الى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) وبنسبة 50% من المجتمع الاصل البالغ (40) طالبة وكان سبب الاختيار لتوافر الامكانيات المادية والبشرية، وان العينة لم تجرى عليها بحوث سابقة.

3 3 الوسائل والادوات المستخدمة بالبحث :

1- استمارات لجمع البيانات ونتائج الاختبارات .

2 الملاحظه والتجريب .

3 الاختبار المستخدم .

4 المنهج التعليمي .

5 فريق العمل المساعد* .

6 المصادر العربية والاجنبية .

3 4 الاجهزة والادوات المستخدمة في تجربة البحث:

1 - كرات طائرة نوع (w 21.7) عدد (6).

2 - ملعب كرة الطائرة .

3 - سبورة خشبية عدد(1).

* فريق العمل المساعد :

1- الست فريدة محمد أمين ؛ بكلوريوس تربية رياضية ، طالبة ماجستير .

2- عفراء حسين حمزة ؛ بكلوريوس تربية رياضية ، طالبة ماجستير .

3 5 اجراءات البحث الميدانية:

بعد تقسيم العينة واجراء التكافؤ فيما بين مجموعتي البحث تم اجراء الاجراءات التالية:

3-5 1 تحديد اختبار البحث (اختبار استقبال الارسال من الاسفل : (11:ص241).

الهدف من الاختبار: قياس مهارة استقبال الإرسال

الأدوات:

1 - ملعب كرة طائرة قانوني وشبكة بارتفاع قانوني للنساء .

- 2 - ترسم دائرتان (أ، ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5م) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3م). ويكون قطر الدائرة (1م).
3 - تقسم منطقة الهجوم إلى ثلاث مناطق متساوية (1، 2، 3) وبمسافة (3×3م). (شكل 1) مواصفات الأداء:

يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه وهو في ذلك المكان ليقوم باستقبالها المختبر ويوجهها إلى داخل المنطقة (1) لخمس كرات مرسلة وهكذا الأمر في الكرات الخمس التالية، بحيث توجه إلى المنطقة (2) وكذلك خمس كرات توجه إلى المنطقة (3)، ويكرر العمل نفسه وبعده المحاولات نفسها من الدائرة (ب).
الشروط:

- 1 - لكل مختبر (15) محاولة من الدائرة (أ) و (15) محاولة أخرى من داخل الدائرة (ب).
2 - يستخدم في جميع المحاولات الاستقبال باليدين من الأسفل.
3 - تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها من المدرس إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر.
4 - يجب الالتزام بتسلسل المحاولات بحيث تكون:
من الدائرة (أ):

- 1 - خمس محاولات للمنطقة (1).
2 - خمس محاولات للمنطقة (2).
3 - خمس محاولات للمنطقة (3).

من الدائرة (ب):

- 1 - خمس محاولات للمنطقة (1).
2 - خمس محاولات للمنطقة (2).
3 - خمس محاولات للمنطقة (3).

التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15) محاولة من كل دائرة وفقاً للأسلوب التالي:

- 1 - سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (ثلاث درجات).
2 - سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر (درجتان).
3 - سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل الملعب يحصل المختبر على (درجة واحدة).
4 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر).

الدرجة العظمى: (90) درجة

	1		
	2		
	3		
			المدرس

شكل (1)

يوضح اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل

3-5-2 إعداد المنهج التعليمي

قامت الباحثة بوضع تمرينات في الجزء التطبيقي من درس التربية الرياضية فقط إذ عملت الباحثة على إعطاء التغذية الراجعة اثناء التكرارات في هذه الوحدات وتصحيح الأخطاء الشائعة بشكل آني ومباشر اثناء الأداء، وشمل المنهاج على (4) وحدات تعليمية بواقع وحدتين في الأسبوع الواحد، حيث وضعت (5) تمرينات في الوحدة في زمن الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية (30 د) وكان الجزء التطبيقي (25 د).

3-5-3 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/8 على (5) طالبات من خارج عينة البحث لمعرفة مدى صلاحية الأجهزة المستخدمة وصلاحية الاختبار المستخدم في البحث، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وتلافي الأخطاء التي قد ترافق التجربة الرئيسية.

3-5-4 الاختبار القبلي

شملت الاختبارات القبلية اختبار مهارة الاستقبال بالدين من الأسفل وأجريت في الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/15 في ساحة ثانوية القاهرة للبنات والجدول (1) يبين نتائج الاختبارات القبلية فيما بين مجموعتي البحث والتي أظهرت بعدم وجود فروق معنوية فيما بينهما بحسب ما جاء بمعطيات الجدول مما يدل على إنهما على خط شروع واحد:

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث في الاختبارات القبلية

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة (Sig)
		ن	س	ع	ن	س	ع			
الاستقبال	الدرجة	10	29.7	5,417	10	28.4	4.088	0.606	2.101	0.867
درجة الحرية (20-2) = 18 ومستوى الدلالة (0.05)										

3-5-5 تطبيق المنهاج التعليمي :

بدأ تطبيق المنهاج بتاريخ 2012/11/22 ولمدة (4) أسابيع كل أسبوع وحدة تعليمية واحدة للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقط اكتفت الباحثة بالإشراف عليها بأنها تأخذ مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل فقط، ومن الجدير بالذكر قد تم تطبيق وحدة تعريفية قبل إجراء الاختبار القبلي خارج وحدات المنهاج وذلك في يوم الأربعاء المصادف 2012/11/9

وبعد انتهاء الدوام الرسمي . وانتهى تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/13 آخر وحدة تدريبية.

3-5-6 الاختبار البعدي

تم إجراء الاختبار البعدي في يوم الثلاثاء الموافق 2012/12/20 وفي الساعة التاسعة صباحاً، مع مراعاة تثبيت نفس الظروف التي تم إجراء الاختبار القبلي فيها.

5 - الوسائل الاحصائية

تم استعمال نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج قيم النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للعينات المترابطة واختبار (ت) للعينات غير المترابطة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

6 - عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل وتحليلها:

تعرض الباحثة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل

الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	ع ف	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي			وحدة القياس	المجموعة
					ع±	س	ع	س	ن		
دال	0.000	27.106	7.747	45.3	3.712	75	5.417	29.7	10	الدرجة	التجريبية
دال	0.000	18.469	3.36	28.8	5.138	57.2	4.088	28.4	10	الدرجة	الضابطة

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية ن=1 = (9) قيمة (ت) الجدولية (2.262)

من ملاحظة الجدول (2) أن المجموعة التجريبية في اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (29.7) والانحراف المعياري (5.417)، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (75) والانحراف المعياري (3.712)، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (45.3) والانحراف المعياري للفروق (7.747)، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (27.106) وهي دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (28.4) والانحراف المعياري (4.088)، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (57.2) والانحراف المعياري

(5.138)، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (28.8)، والانحراف المعياري للفروق (3.36)، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) لعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (18.469) وهي دالة احصائية بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

7 - عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل وتحليلها:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

درجة (Sig)	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			وحدة القياس	الاختبار	
			ع	س	ن	ع	س	ن			
0.000	2.101	8.88	5.138	57.2	10	3.712	75	10	الدرجة	الاستقبال	
							درجة الحرية = (2-20) = 18				
							ومستوى الدلالة (0.05)				

يتبين من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان (75) والانحراف المعياري (3.712) بينما كان الوسط الحسابي لدى المجموعة الضابطة (57.2) والانحراف المعياري (5.138) وبعد حساب قيمة (ت) للمقارنة في ما بين المجموعتين باستخدام قانون (ت) للعينات الغير المترابطة والتي كانت (8.88) وهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند المستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) والبالغة (2.101) وهي دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (sig) البالغة (0.000) مما يدل على وجود فرق معنوي بين مجموعتي البحث في اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل ولصالح المجموعة التجريبية.

8 - مناقشة النتائج :

من مراجعة جدول (2) تعزو الباحثة هذه النتائج في تعلم مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل لدى طلاب المجموعة التجريبية وهذا التحسن في التعلم إلى استخدام توقيت التغذية الراجعة في المنهاج التعليمي الذي طبق على الطلاب وكذلك إلى قدرة الطلاب على الأداء العلمي الذي أسهم في ربط التصورات التي تلقاها المتعلمون بالمعلومات الواردة إليهم وحصولهم على معلومات دقيقة تخص ادائهم والتشخيص الحقيقي للأخطاء والذي أعطى المعلم التصحيح على ضوءه في معلومات التغذية الراجعة إذ يشير أسامة كامل راتب " كلما أمكن تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مبكراً كلما أمكن سرعة التعلم وأن تأخر ذلك يؤدي إلى صعوبة التخلص من الأخطاء(2:ص152) .

ويذكر يعرب خيون " قد أتضح بأن لن يكون هناك تحسن في الأداء بدون التغذية الراجعة" (17:ص91).

أما المجموعة الضابطة فتعزو الباحثة تحسن تعلمه بالطريقة التي كان المدرس يستخدمها في تعليمه للطلاب ومراعاته للأسس العلمية في التعلم والتدرج في تعليمه للمهارتين قيد البحث وحسن استخدامه للتكرارات ومراقبة الأداء والتوجيه المستمر. من مراجعة جدول (3) تعزو الباحثة هذه النتائج في تعلم المهارة الأستقبال في اليمين هذا التحسن إلى التوقيت الصحيح لإعطاء المعلومات التصحيحية والذي يلي الأستجابة في الأداء ولطبيعة سرعة المهارات التي يؤديها الطلاب حتمت على المدرس إعطاء التصحيح بعد الأداء لأستطاعة الطالب التصحيح وتركيزه في المحاولات اللاحقة على تصحيح الأخطاء. إذ يذكر زكي محمد محسن " أن لاعب الكرة الطائرة يحتاج دقة في الأداء لتوقيتات معينة وهذا بدوره يتطلب درجة عالية من التحكم في إخراج الأداء الحركي وقدراً كبيراً من الأدرار الحس حركي (7:ص39).

ويذكر أحمد أمين ومحمد عبد العزيز " على المعلم أن يقوم بتقديم وعرض المهارة بطريقة مناسبة ثم يلي ذلك التوجيه والتصحيح الأخطاء، ثم المتعلم بتنفيذ والأكتساب والتحسين" (3:ص63).

5. الأستنتاجات والتوصيات :
1-5 الأستنتاجات :

بعد معالجة النتائج إحصائياً تم التوصيل إلى ما يلي:

1- هناك تطور ملحوظ في مستوى التعلم بين الأختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البح ث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الأستقبال باليدين من الأسفل.
2-تفوق المجموعة التجريبية (المتزامنة) على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الأستقبال باليدين من الأسفل لكرة الطائرة.

5 2 التوصيات و المقترحات :
توصي الباحثة بالأعتناء على الأستنتاجات بما يلي :

1 - ضرورة أستخدم التغذية الراجعة المتزامنة في تعليم مهارات الكرة الطائرة كافة.
2 - ضرورة إستخدم التغذية الراجعة المتزامنة في تعليم مهارات الألعاب الأخرى.
3 - ضرورة إستخدم أنواع أخرى من التغذية الراجعة لمعرفة تأثيرها في تعلم مهارات الكرة الطائرة والألعاب الأخرى.
4 - التأكيد على إستخدم التغذية الراجعة المتزامنة من قبل كافة المدرسين في المدارس أثناء تعليم المهارات الرياضية وذلك لأهميتها من تحسين عملية التعلم ورفع المستوى.

المصادر

1 - أمجد مدانات: أثر برنامج تدريبي مقترح بأستخدم التغذية الراجعة على تطوير السرعة والأداء المهاري بكرة السلة لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة مؤته، عمان، 1998.
2 - أسامة كامل راتب : الأعداد النفسي للناشئين، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
3 - أحمد أمين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة : كرة السلة للناشئين ، الألكندرية، منشأة المعارف، 1998.
4 - بسمة أحمد العزاوي : دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة بأستخدم طريقتي معرفة النتائج ومعروف الأداء على مستوى الأداء المهاري في الوثب الطويل ، رسالة ماجستير غير منشورة، لكلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، 1992.

- 5 - ثائر غانم حمدون : أثر التغذية الراجعة بأستخدام النموذج وال نموذج الصور المتحركة على الأداء المهاري الفعالية القفز العالي بطريقة (فوسبري)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1993.
- 6 - داود ماهر محمد ، مجيد مهدي محمد: أساسيات في طرائق التدريسي العامة ، جامعة الموصل، الحكمة للطباعة والنشر، 1991.
- 7 - زكي محمد محسن: مدرب الكرة الطائرة، الأسكندرية، دار المعارف، 1997.
- 8 - سهير مصطفى البسيوني ، عزة مصطفى حسن : تأثير التغذية المرتدة البعدية المرجاة على تحسين الأداء في سباحة الصدر، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات في القاهرة، المجلد الرابع، العدد الأول، 1992.
- 9 - ظافر جعفر الزهرة ، تأثير أستخدام أنواع مختلفة التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1990.
- 10 - عباس أحمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مطبعة دار الحكمة، 1991.
- 11 - فتحي طه محمود، عصمت محمد سعد: أثر التغذية المرتدة على رفع مستوى الأداء في بعض مهارات رياضية بارزة ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية والبطولة ، كلية التربيق الرياضية، جامعة صلوان، 1989.
- 12 - محمد صبحي حسنين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية لكرة الطائرة وطريق القياس ، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- 13 - محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر، 1991.
- 14 - نهى عناية الحسيناوي : تأثير التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في التعلم سباحة الظهر ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2000.
- 15 - ناجية أحمد الديب: تأثير التغذية المرتدة اللفظية للأخطاء وتصحيحها على مستوى الأداء السباقي الزحف على البطن والظهر ، ثلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، المجلد الأول، العدد الثاني، 1989.
- 16 - ناهد محمود سعيد : تأثير أنواع التغذية المرتدة على تعلم مهارة الأرسال من أعلى المواجهة في كرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة صلوان، المجلد السادس، العدد الثاني، 1994.
- 17 - يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- 18- carpentier.j., Mageau.g.a؛ psychology of sport and exerciese Issn : ، مكتبه افتراضيه))، 14,2013، 14690292P.423-435.
- 19- Schmidt, R.A; motor control and learning Behavirl emphasis, 2000.
- 20- Schmidt, R.A: motor control and Behavirl emphasis Human kintics champaing, ilinois, 1988.

The effect of concurrent feedback in learning a skill reception from the bottom volleyball

Nagah Reda

Baghdad University - College of Nursing.

Abstract

Follow through field researcher for the level of performance of middle school students were observed having difficulty in learning the basic volleyball skills and specific skill reception from the bottom in volleyball, the researcher assumed the existence of significant differences significant results of the tests Before and after and in favor of the experimental group, has been using the experimental approach to a sample of students in the fifth stage of secondary Cairo for girls and of their number (20) students for the academic year 2012-2013, has been divided the sample into two groups, one experimental and the other officer, and after the discussion of the results reached the researcher to superiority of the experimental group concurrent control group in learning the skill Under discussion, the researcher recommends that the use of concurrent feedback in learning volleyball skills all